mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)8(من برنامج استفهامات قرآنية حول قول الله تعالى:{ ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض{

خالد المصلح

استفهامات قرآنية. فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح يحاوره عبدالرزاق العليوي تنفيذ عبدالرحمن بن فهد الخنفري. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الهي الاولين والاخرين والصلاة والسلام على امام الصائمين والرحمة المهداة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:01

وبركاته وحيا هلا بكم في لقاء رمضاني مبارك من برنامجكم اليومي استفهامات قرآنية في مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بضيفها صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح الاستاذ في كلية الشريعة بجامعة القصيم اهلا - 00:00:31

وسهلا ومرحبا بكم شيخنا الكريم. حياكم الله مرحبا بك واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات حيا الله الجميع حياكم الله مستمعينا الكرام استفهامنا القرآني في هذه الحلقة الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض - 00:00:49

شيخنا لو تعرفنا عن اداة الاستفهام المستخدمة في هذه الاية العظيمة الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الاية الكريمة - 00:01:08

جاء فيها الاستفهام من رب العالمين في قوله تعالى الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واداة الاستفهام هي الهمزة والهمزة هي ام ادوات الاستفهام يعني هي الاصل والاساس في ما يستعمل من ادوات الاستفهام - 00:01:25

قوله الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض الاداة هي الهمزة جميل. ولو تحدثنا احسن الله اليكم عن الغرض من هذا الاستفهام الغرض من هذا الاستفهام يتبين من السياق - 00:01:48

فان الله تعالى ذكر في هذه الاية ما كان بينه وبين ملائكته من اخبارهم بان بانه سبحانه وتعالى سيجعل خليفة في الارض الله واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:02:06

فكان من قولهم لرب العالمين اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فقال الله تعالى بعد ان اقام الحجة وبين جل في علاه ما بين من شأن ادم قال سبحانه وبحمده الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض - 00:02:24

هذا الاستفهام غرضه التنبيه على وجوب التسليم للنص والوقوف عند الحكم الالهي فان الله تعالى اخبر وخبره الحق وحكم وحكمه العدل ان يكون ادم وذريته في الارض وكان ما كان من الملائكة من - 00:02:46

قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء استفهام واستخبار واستعلام فاخبرهم انه يعلم غيب السماوات والارض على وجه هل تقرير الم اقل لكم فهو قيل في هذا الاستفهام انه توبيخ لهم - 00:03:17

وتنبيه وقيل انه تقرير لكمال علمه الذي تبين للملائكة بما خص الله تعالى به ادم عليه السلام من العلم بالاسماء التي خفيت على الملائكة. قال يا ادم انبهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب - 00:03:39

السماوات والارض واعلموا ما تبدون وما كنتم تكتمون. نعم. لو تكلمنا احسن الله اليكم شيخنا الكريم عن هذا السياق القرآني العظيم الذي جاء بلسان مبين من الله عز وجل. وكذلك هذه الدلالات والهدايات في هذه الاية الكريمة الذي التي ورد فيها هذا الاستفهام - 00:04:03

هذا استفهام جاء في سياق اخبار الله عز وجل الملائكة اه ما اخبرهم به من هذه الخليفة التي تكون في الارض. وهم ادم وذريته عليه

السلام قال الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - 00:04:23

قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك العليم الحكيم. قال يا ادم انبأهم باسمائهم - 00:04:49

اي باسماء هذه الاشياء التي خفيت على الملائكة فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فهذه الاية وهذا الاستفهام جاء في سياق ما اخبر الله تعالى من شأن هذه القصة التي كانت في - 00:05:07

خبر الله تعالى لملائكته عن خلق ادم عليه السلام وفيها من الدلالات ما ينبغي للمؤمن ان يقف عنده متأملا. فالملائكة استعظموا الفساد في الارض وروا ان ذلك من كبير ما - 00:05:30

يعصى الله تعالى به فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء وخصوا ذكر سفك الدماء مع كونه مندرجا في الفساد في الارض لانه اعظم ما يقع من الفساد في الارض ولهذا كان اكبر الكبائر - 00:05:54

الشرك بالله وهذا اعظم فساد يقع في الارض ثم قتل النفس التي حرم الله. كما قال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:06:13

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما ولما عد النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس التي حرم الله فقتل النفس من اكبر ما يعصى الله تعالى به ويحاج جل في علاه ولذلك ذكرته الملائكة على وجه النص في جملة - 00:06:26

الذي يكون في الارض الله تعالى اقام الحجة على ان ما ذكره هؤلاء من الفساد في الارض منغمر في المصالح والمنافع التي قاظى الله تعالى خلق ادم وذريته لاجلها فكان - 00:06:52

ميزانا ينبغي ان يراعى انه في خلق الله عز وجل وفي قدره سبحانه وبحمده لا يمكن ان يكون شر محض في فعل في فعله جل وعلا بل الشر ليس اليه. ثم نبهت الاية الى ان كثيرا من الحكم - 00:07:11

والغايات والمآلات تخفى على الخلق ولا يعلمها الا الذي يعلم غيب السماوات والارض. قال تعالى الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض وهذا خطاب للملائكة الذين اتاهم الله تعالى من القدرات والامكانات والمعارف - 00:07:31

كشفت ما يدركون به شيئا كثيرا مع هذا علمهم يظمحل ويتقاصر في ازاء علم الله الذي بوسع كل شيء سبحانه وبحمده. ولذلك قال واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. والله تعالى يعلم الغيب - 00:07:51

مطلق وهو الذي تفرد به ولا يجوز لاحد ان يدعيه. بل كل من ادعى فقد كذب القرآن وهو الغيب فيما يتعلق اقبل الزمان ما يكون في غد قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون. واما الغيب الاخر - 00:08:11

فهو الغيب النسبي الذي يكون فيما يتعلق بمعرفة الانسان بما غاب عن غيره. فهذا قد يعلمه بعض بعض الخلق باطلاع الله تعالى او بما اتاهم من سبل معرفته لكن الغيب المطلق لا يعلمه الا الله جل في علاه. ولهذا قالت - 00:08:31

عائشة رضي الله تعالى عنها من زعم انه اي النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بما يكون في غد فقد اعظم الله على فقد اعظم مع الله الفريال هذا في شأن رسول الله لا يعلم ما يكون في غد الا ما اطلعه الله عليه. فكيف بغيره؟ والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات - 00:08:51

ارض الغيبة الا الله شكر الله لكم مشايخنا الكريم هذا البيان المبارك والمسدد في الحديث عن هذا الاستفهام القرآني. الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض فشكر الله لكم حياكم الله واسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا واياكم الانقياد لحكمه وشرعه وصلى الله وسلم على - 00:09:11

نبينا محمد. اذا شكر وتقدير لضيفنا الكريم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح الاستاذ في كلية الشريعة بجامعة القصيم. وكذلك شكر لاخي زميلي مسجل هذه الحلقة عثمان الجويبر. نلقاكم ان شاء الله في استفهام قرآني قادم. السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. استفهامات - 00:09:34
قرآنية قرآنية فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. يحاوره عبدالرزاق العليوي. تنفيذ عبدالرحمن بن فهد الخنفري - 00:09:54